A

الأمم المتحدة

الجمعية العامة

Distr.
GENERAL

A/CONF.157/AFRM/10/Add.1**
6 November 1992
ARABIC
Original : ENGLISH/FRENCH

المؤتمر العالمي لحقوق الانسان
الاجتماع الاقليمي لافريقيا
تونس ، ٣ - ٦ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٢
البند ٩ من جدول الاعمال

اعتماد التقرير

تقرير لجنة الصياغة

اضافة

١ - فيما يلي نصّ مشروع الاعلان الختامي الذي تقترح لجنة الصياغة على الاجتماع الاقليمي بكامل هيئته اعتماده .

مشروع الاعلان الختامي للاجتماع الاقليمي لافريقيا
المنعقد تحضيرا للمؤتمر العالمي لحقوق الانسان

اعلان تونس

إن وزراء وممثلي الدول الافريقية المجتمعين في تونس في الفترة من ٣ الى ٦ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٢ ، في اطار التحضير للمؤتمر العالمي لحقوق الانسان وطبقا لقرار الجمعية العامة ١١٦/٤٦ المؤرخ في ٧ كانون الاول/ديسمبر ١٩٩١ ،

** أعيد اصدارها لاسباب فنية .

وإذ يضعون في اعتبارهم أهمية المؤتمر العالمي المقبل لحقوق الانسان الذي يعقد في ظرف يشهد تغيرات مهمة على الصعيد الدولي ،

إذ يضعون في اعتبارهم الاولوية التي تمنح باستمرار لحماية وتعزيز حقوق الانسان على صعيد اهتمامات المجتمع الدولي ، واقتناعا منهم بأن القاء النغايات السامة في افريقيا يشكل انتهاكا لحقوق الانسان الجماعية للسكان في افريقيا ،

وإذ يحيطون علما مع الارتياح بنواحي التقدم في وضع المعايير في ميدان حقوق الانسان ، وبالتقدم المحرز في تنفيذها في جميع أنحاء العالم ،

وإذ يسلمون مع ذلك بوجود صعوبات داخلية وخارجية في آن واحد تؤخر أو تعرقل إعمال حقوق الانسان بشكل مرض على نطاق عالمي ،

وإذ يرون أن من أهداف المؤتمر العالمي لحقوق الانسان ما يتمثل في تعيين هذه الصعوبات واقتراح التدابير الواجب اتخاذها على الصعيدين الوطني والدولي للتغلب عليها ،

وإذ يدركون أهمية المناقشات التي ستدور أثناء المؤتمر العالمي لحقوق الانسان ، وأثر استنتاجاته في توجهات أنشطة الامم المتحدة في المستقبل في هذا الميدان ،

ورغبة منهم في المساهمة في انجاح المؤتمر العالمي وفي تأمين أن يشارك المجتمع الدولي البلدان الافريقية شواغلها في مجال تعزيز حقوق الانسان والتنمية ،

يعتمدون هذا الاعلان الذي سيعرف باعلان تونس والذي يعكس قناعاتهم وتطلعاتهم على السواء:

١ - تعيد الدول الافريقية تأكيد التزامها بالمبادئ المنصوص عليها في الاعلان العالمي لحقوق الانسان وفي العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية وفي الميثاق الافريقي لحقوق الانسان والشعوب ؛

٢ - ان عالمية حقوق الانسان لا جدال فيها ، وحماية هذه الحقوق وتعزيزها واجب على جميع الدول ، بصرف النظر عن أنظمتها السياسية أو الاقتصادية أو الثقافية ؛

٣ - إن اقامة العدل على النحو الواجب واستقلال القضاء يكتسيان أهمية حاسمة بالنسبة لإعمال حقوق الانسان على النحو التام ، بيد أن بلوغ هذه الاهداف أمر يستحيل دون توظيف امكانيات ذات بال في مجال إقامة العدل . ولذلك تدعى الدول الافريقية والمجتمع الدولي الى تخصيص المزيد من الموارد لهذا المجال ؛

٤ - تقع مسؤولية تنفيذ وتعزيز حقوق الانسان على عاتق الحكومات بالدرجة الاولى . وتلعب المؤسسات والمنظمات والهياكل المكونة للمجتمع دورا مهما هي الاخرى في صيانة واشاعة هذه الحقوق ؛ وينبغي لذلك دعمها وتشجيعها ؛

٥ - ان احترام حقوق الانسان وتعزيزها يشكلان بلا شك شغلا من الشواغل العالمية وهدفا تدعى الدول ، بدون استثناء ، الى المساهمة في تحقيقه . بيد أنه يتعذر أن يحدد ، على المستوى العالمي ، نمط جاهز سلفا وذلك لانه لا يمكن تجاهل الحقائق التاريخية والثقافية لكل أمة من الامم وتقاليد ومقاييس وقيم كل شعب من الشعوب ؛

٦ - إن مبدأ عدم قابلية حقوق الانسان للتجزئة مبدأ مقدس ، ولا يمكن فصل الحقوق المدنية والسياسية عن الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية . ولا أسبقية لاي من هذه الحقوق على الحقوق الاخرى ؛

٧ - ان الحرية السياسية ، إذا لم يرافقها احترام للحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية ، غدت قليلة المناعة ؛

٨ - إن الحق في التنمية حق غير قابل للتصرف ؛

٩ - حقوق الانسان والتنمية والسلام الدولي مسائل مترابطة ؛

١٠ - يقتضي احراز تقدم دائم في تنفيذ حقوق الانسان وضع سياسات انمائية فعالة ، على الصعيد الوطني ، واقامة علاقات دولية أكثر انصافا وتهيئة بيئة اقتصادية ملائمة ، على الصعيد الدولي ؛

١١ - يشكل التمييز العنصري ، لا سيما شكلاه الجديدان التطرف والتعصب ، سواء أكان منشاه دينيا أم غير ذلك ، تهديدا خطيرا لحماية وتعزيز قيم حقوق الانسان العالمية . وتدعى الحكومات والافراد والمجموعات والمؤسسات والمنظمات غير الحكومية الى بذل الجهود واتخاذ التدابير اللازمة والتعاون من أجل مواجهة هذا التهديد ؛

١٢ - إن افريقيا التي اختارت طريق الديمقراطية والاصلاح الاقتصادي وتعزيز حقوق الانسان في بيئة اقتصادية دولية غير ملائمة ، والتي تجد نفسها معرضة بشكل خاص لحالات التوتر الداخلية الناشئة عن عدم الوفاء باحتياجات السكان الاساسية وتصاعد التطرف ، ستظل مع ذلك ملتزمة بخياراتها وتضطلع بمسؤولياتها وتدعو المجتمع الدولي الى أن يحذو الحذو نفسه ، خاصة من خلال تعزيز التضامن الدولي والزيادة الكافية في المساعدة الانمائية وايجاد تسوية ملائمة لمشكلة الديون ؛

١٣ - إن افريقيا التي تظل متمسكة باحترام حقوق الانسان للفرد ، تنتهز هذه الفرصة أيضا لاعادة تأكيد الاهمية التي تعلقها على احترام الحقوق الجماعية للشعوب ، ولا سيما الحق في تحديد مستقبلها والتحكم في مواردها . وعليه فإنها تدين استمرار الفصل العنصري في جنوب افريقيا وتصاعد الانتهاكات الجسيمة والمتواصلة لحقوق الانسان ، بسبب الاحتلال الأجنبي ، ولا سيما في فلسطين والأراضي العربية المحتلة الأخرى بما فيها القدس والنزاعات المسلحة في الصومال وسياسة التطهير العرقي في البوسنة والهرسك ، وتعيد تأكيد حق كافة الشعوب في تقرير المصير وفي الاختيار الحر لأنظمتها ومؤسساتها السياسية والاقتصادية ، على أساس من احترام السيادة الوطنية وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول .

- - - - -